

(٣) شرح كتاب بهجة قلوب الأبرار للعلامة السعدي -رحمه الله-

المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث مجالس قراءتنا لكتاب قلوب الأبرار وقرة عيون الاخبار في شرح جوامع الاخبار العلامة السعدي رحمه الله ونحن - 00:00:20 في يوم الثلاثاء السابع من شهر صفر عام اربعين واربع مئة والف مجزرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على الحديث السابع فنبأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله - 00:00:40 الله وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى قال الامام الشیخ السعید رحمه الله تعالى الحديث السابع عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منها منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر - 00:01:20 متفق عليه وضع هذا الحديث في جوامع الاخبار لأن فيه البيان الكافي بين المؤمن الخالص والمسلم الذي فيه صفات المنافقين. نعم. قال رحمه الله النفاق اساس الشر وهو ان يظهر الخير ويبيطن الشر. هذا الحد يدخل فيه النفاق الاكبر الاعتقادي - 00:01:40 الذي يظهر صاحبه الاسلام ويبيطن الكفر. وهذا النوع مخرج من الدين بالكلية. وصاحب في الدرك الاسفل من النار اذا لابد اولا ان نفرق بين المنافق الاعتقادي وبين المنافق النفاق العملي. المنافق - 00:02:10 النفاق الاعتقادي هو الذي يبيطن الكفر او الشرك ويظهر الاسلام لاجل الدنيا او المناصب. واما منافق النفاق الاصغر او النفاق العملي فهو الذي استقر الاسلام في قلبه لكن اجتمعت فيه اعمال - 00:02:30 المนาافقين العمليه. نعم. وقد وصف الله هؤلاء المนาافقين بصفات الشر كل من الكفر وعدم الایمان والاستهزاء بالدين واهل و والسخرية منهم والميل بالكلية الى اعداء الدين لمشاركة لهم في عداوة دين الاسلام. وهم موجودون في كل زمان. ولا سيما في هذا الزمان الذي طفت فيه المادية - 00:02:50 الالحاد واللباية. نعم. هذه اوصاف المناافقين النفاق الاعتقاد. وهذه كلها من علامات ردة نسأل الله السلامة والعافية الميل للكلية الى اعداء الدين ومشاركتهم في عداوة اهل الاسلام لكن لو مال احد المسلمين الى بعض الكفرة لكي يقفوا مع المسلمين ضد عدو اخر فهذا لا - 00:03:20 يدخل تحت هذا الباب نعم. والمقصود هنا القسم الثاني من النفاق الذي ذكر في هذا الحديث. فهذا النفاق العملي وان كان لا يخرج من الدين بالكلية بجماع اهل السنة والجماعة ان النفاق العملي لا يخرج - 00:03:50 من الاسلام بجماع اهل السنة والجماعة ان النفاق العملي لا يخرج من الاسلام ولو جاءت كل صفات قاتل المناافقين النفاق العملي فلو زنى الرجل وشرب الخمر ورابي واغتاب ونمى وظلم وفسق وغدر وكذب - 00:04:10 لا يخرج من الاسلام بهذه الاعمال. لماذا؟ لأن هذه الاعمال هي اعمال الكفار. والمنافقين والفحار لكنها لا تخرج من الاسلام. ما الذي يخرج من الاسلام؟ ان يأتي بعمل ينافق الاسلام - 00:04:33 ان يأتي بعمل ينافق الاسلام من كل وجه. نعم. قال رحمه الله فانه دهنيز الكفر ومن اجتمع فيه هذه الخصال الاربع فقد اجتمع فيه

الشر كلمة دهليز كلمة فارسية ومعناه السردار او الطريق الذي يؤدي من تحت الارض الى طريق اخر. هذه تسمى - 00:04:53
بالكلمة الفارسية لكنها معربة. وان لم يكن لها اشتقاء. وهذه على احد علامات معرفة الكلمات الاعجمية في العربية كيف نعرف
الكلمات الاعجمية في العربية شغاله عندي. ايه. نخلص بطارية الله - 00:05:23

اذا تسمعون الصوت ما في مشكلة يجيبيون بطارية مرة ثانية احسن من كذا بس يمكن. شكرًا ماشي. ايه. بحسب الاتباع. بطارية بس
نقول اه ان من وجد فيه اعمال المنافقين العملية كلها هذا لا - 00:05:46

ان الاسلام باتفاق اهل السنة والجماعة وانما الاعمال المخالفة للإسلام والكبار يخرج بها من الاسلام الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم.
اما حديث من تشبه بهم هل يخرج من الاسلام بمجرد - 00:06:46

لا ينظر في اي شيء تشبه به. فان تشبه بهم بما هو كفر كفر. وان تشبه بما هو فسوق فسوق وان تشبه بهم في المباحثات كره لهذا بحسب
نعم، قال رحمة الله من اجتمعت فيه كنت اقول له كلمة كيف نعرف الكلمة الاعجمية في - 00:07:06

اللغة العربية عندنا طريقان. الاولى النص ان نعرف ان احد العلماء نص ان هذه الكلمة ليست عربية وهذه تسمى طريقة السماع.
الطريقة الثانية القياس والقياس هو استخدام المقاييس الصرفية وادخال الكلمة في موازيتها. فان قبالتها فهي عربية - 00:07:33
وان ردتها فهي اعجمية. فمثلًا دهليز نريد ان نصرفها ما هو الماظي منه والمظارع والامر واسم المكان والزمان واسم الفاعل واسم
المفعول لا يمكن اذا ما دام غير داخل في الموازين الصرفية اذا هي اعجمية. نعم - 00:08:00

قال رحمة الله ومن اجتمعت فيه هذه الحال الرابع فقد اجتمع فيه الشر وخلصت فيه المنافقين فان الصدق والقيام بالامانات
والوفاء بالعهود والورع عن حقوق الخلق هي جماع الخير. ومن اخص - 00:08:20

او صاف المؤمنين فمن فقد واحدة منها فقد هدم فرضا من فروض الاسلام والایمان فكيف يجمعها؟ نعم فمن كان اذا حدث كذب
يشمل الحديث عن الله والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي من كذب عليه متعمدا فليتبوا - 00:08:40

ومقعده من النار ومن اظلم من افترى على الله الكذب. بالنسبة للكذب على الله عز وجل عاماً اذن حتى علماء اهل السنة في كتاب
أحكام المرتدین الاجماع على ان هذا كفر الكذب على الله كفر - 00:09:00

ولذلك ذكره الله تبارك وتعالى فوق الشرك فقال عز وجل انتا حرم عليكم لا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ان تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:09:21

فالقول على الله بغير علم عاماً متعمداً كفر. وهل القول على النبي صلى الله عليه وسلم عاماً متعمداً كفر فيه قولان لاهل السنة.
الجمهور ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم عاماً متعمداً كفر. ومنهم من قال ان - 00:09:41

هذا نوع تأويل هذا نوع تأويل. اما الكذب على الناس في اكل حقوقهم او الكذب على الناس ولو لم يكن فيه اكل الحقوق مثل ما
يسمي بعض الناس الكذب الابيظ وما في شي اسمه كذب ابيض كله كذب او كذبة ابريل ما في كذبة ابريل كله - 00:10:01

فالكذب كذب هذا من اوصاف المنافقين النفاق العملي. وهو محروم تزداد الحرمة اذا ترتب على الكذب هتك للاعراض او للدماء او
للاموال. نعم ويشمل الحديث عما يخبر به من وقائع الكلية والجزئية. فمن كان هذا شأنه فمن كان هذا شأنه فقد شارك - 00:10:21

المنافقين في اخص صفاتهم وهي الكذب الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فان الكذب يدعو الفجور وان
الفجور يدعو الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. قد يكون الرجل - 00:10:50

مسلم مشاركاً للمنافقين في اخص خصائصهم ولا يكون منافقا. مثل الان اخص خصائص المنافقين الكذب وربما المسلم قد يكذب
لكنه لا يخرج من الاسلام. من اخص خصائص الكفار المشركون والافتخار بالانسان - 00:11:10

ولقم الخدود وشق الجيوب. وقد نجد مسلماً يفتخر بحسبه ويظلمها نفسه ويشق ولا يكفر بذلك وانما يكون مرتكباً لعمل من اعمال
الجاهلين. نعم. ومن كان اذا اؤتمن على الاموال والحقوق والاسرار خانها. ولم يقم بامانته فاين ايمانه؟ وain حقيقة اسلامه؟ بل يقول
شيخ الاسلام - 00:11:34

ابن عباس ابن تيمية رحمة الله كما في حديث في كتابه كتاب الایمان ان بين الایمان وبين الامانة اشتقاء في الحروف وتدخل في

المعنى. فانما وجد الامن الف ميم نون. ها امانة من الامن - 00:12:04

فلا بد ان يكون في ايمان مع الامن. ايمان بدون امن لا يتصور. فان قال قائل فانا نرى بعض الكفار امنين
ولا نرى معهم الايمان - 00:12:24

نقول كونه امينا معناه في خصلة من الايمان. ولا يلزم كون بعض خصال الايمان موجودة في الكفار هم صاروا مؤمنين لأن الايمان لا
يصح الا بالاتيان باصله. لا بفروعه. لا لا يصح ايمان الرجل - 00:12:42

ما لم يأت باصل الايمان. فلو وجد بعض شعب الايمان من عند الكفار لا يصبحون مؤمنين حتى يوجدوا اصل الايمان ولو وجد بعض
صفات الكفار في المسلمين ليصبحون كفار حتى يأتوا باصل الكفر واصل الشرك واصل النفاق. نعم - 00:13:02

وكذلك من يمكت العهود التي بينه وبين الله والعقود التي بينه وبين الخلق فهو موصوف بصفة خبيثة من صفات المنافقين وكذلك
من لا يتورع عن اموال الخلق وحقوقهم ويغتنم فرصها ويخاصم - 00:13:22

فيها بالباطل ليثبت باطل او يدفع حقا. فهذا فهذه الصفات لا تكاد تجتمع في شخص ومعه من الايمان ما يجزي او يكفي فانها تناافي
الايمان اشد المنافاة. نعم. واعلم ان من اصول اهل السنة والجماعة انه - 00:13:42

قد يجتمع في العبد خصال خير و خصال شر. وخصال ايمان و خصال كفر او نفاق. ويستحق من الثواب والعقاب بحسب ما قام به من
موجبات ذلك. وقد دل على ان هذا هو اصل من اصول اهل السنة والجماعة. ان - 00:14:02

رجل المسلم قد اه تكون فيه بعظ قد تكون فيه صفات الكفار وقد تجتمع فيه بعض صفات المنافقين كما ان عنده خصال من خصال
اهل الايمان. اذا يمكن للرجل ان يكون فيه خصال اهل الايمان و خصال اهل الكفر. لكن متى لا - 00:14:22

اصل الايمان مع اصل الكفر لا يجتمع اصل الايمان مع اصل النفاق لا يجتمع اصل الايمان مع اصل الشرك لا يجتمع. اذا وجد احدهما
انتفى الآخر واما الخارج المعتزلة ومن وافقهم فانهم يقولون صراحة - 00:14:47

ان انه متى ما وجد في الرجل خصلة من خصال الكفار كفر خلاص اذا ارتكب الكبيرة كفر اذا كذب كفر اذا اغتاب كفر معنى هذا ما
يبقى مسلم على وجه الارض الا اندر من النادر. يعني هذا معناه يطلبون العصمة. يريدون ان يكونوا - 00:15:09

المسلمين مثل الملائكة هذا غير ممكن. كل ابن ادم خطاء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وخير الخطائين التوابون اذا هذا كلام
باطل. في المقابل المرجية. المرجية ماذ يقولون؟ يقولون من اسلم فان - 00:15:33

ایمانه كامل لا يؤثر خصال الكفر فيه البتة حتى قال قائلهم ايمان افجر الخلق كايمان اتقى الخلق واشد من هذا المقوله الموجودة في
بعض كتبهم يقولون نسأل الله السلامة والعافية وايمان افجر الخلق - 00:15:53

او افسق الخلق كايمان جبريل هذا امر خطير فاهل السنة والجماعة يقولون المؤمنون يتفاوتون بقدر وجود كمالات خصال المؤمنين
يكمل ايمانه وينقص بقدر نقصان خصالات اهل الايمان او بقدر وجود صفات اهل الكفر فيه. نعم - 00:16:16

قال رحمه الله وقد دل على هذا الاصل نصوص كثيرة من الكتاب والسنة. فيجب العمل بكل النصوص وتصديقها كلها وعليينا ان نتبرأ
من مذهب الخارج الذين يدفعون ما جاءت به النصوص من بقاء الايمان وبقاء الدين. ولو فعل الانسان من - 00:16:41

عاشي ما فعل اذا لم يفعل شيئا من المكرفات التي تخرج صاحبها من الايمان. فالخارج يدفعون ذلك كله ويرون من فعل شيئا من
الكبائر ومن خصال الكفر او خصال النفاق فانه خارج من الدين مخلد في النار. وهذا مذهب باطل - 00:17:02

بالكتاب والسنة واجماع سلف الامة. طبعا الخارج استدلوا بحاديث الوعيد على تكفير المسلمين وهذا امر يعني فيه اهمال لحاديث
الوعد فالواجب على المستدل ان يكون منصفا صادقا امينا فيأخذ بحاديث الوعيد واحاديث الوعيد - 00:17:22

ويجمع بينهما فاذا جمع بين الاحاديث حديث الوعيد والوعيد تبين له وبان له الحق وانه في مذهب اهل السنة والجماعة. نعم. الحديث
الثامن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:17:49

عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق حتى يقول من خلق الله بلغه فليستعد بالله وليتنه. وفي لفظ
فليقل امنت بالله ورسله. متفق عليه. وفي لفظ لا يزال الناس - 00:18:10

ويتساءلون حتى يقولوا من خلق الله؟ هذا الحديث اه انما اتى به المصنف في جوامع الاخبار لانه في دفع الوساوس لانه اصل في دفع الوساوس بانواعه كلها. وفي ذكر الاشارة الى اصل الوساوس وما عدا ذلك فهو مندرج تحت هذا الاصل. نعم. قال رحمة الله -

00:18:30

هذا الحديث احتوى على انه لابد ان يلقي الشيطان هذا الایراد الباطل اما وسسة محضة او على لسان شياطين الانس وملحدتهم وقد وقع كما اخبر فان الامرين وقعا لا يزال الشيطان يدفع الى قلوب من ليست لهم بصيرة -

00:19:00
هذا السؤال الباطن ولا يزال اهل الالحاد يلقون هذه الشبهة التي هي ابطل الشبهة ويتكلمون عن العلل وعن مواد العالم بكلام معروف. نعم. وقد ارشد صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العظيم الى دفع هذا السؤال بأمور ثلاثة -

00:19:20
بالانتهاء والتعود من الشيطان وبالايمان. اما الانتهاء فان الله تعالى جعل للافكار والعقول حدا تنتهي اليه ولا تتجاوزه ويستحيل له حاولت مجاوزته ان تستطيع. لانه محال ومحاولة المحال من الباطل والسفه ومن ا محل المحال. التسلسل ومن ا محل المحال التسلسل في المؤثرين والفاعلين. فان -

00:19:40
تقاتلها ابتداء ولها انتهاء وقد تتسلسل في كثير من امورها حتى تنتهي الى الله الذي اوجدها واوجد ما فيها من الصفات المواد والعناصر وان الى رب المنشئ. فإذا وصلت العقول الى الله تعالى ووقفت وانتهت فانه الاول -

00:20:10
الذى ليس قبله شيء والآخر الذى ليس بعده شيء. فاوليته تعالى لا مبتدأ لها مهما فرضت الا زمان والاحوال وهو الذى اوجد الا زمان والاحوال والعقول التي هي بعزم قوى الانسان. فكيف يحاول العقل ان -

00:20:30
تشتبث في ايراد هذا السؤال في ايراد هذا السؤال الباطن فالفرض عليه المحتم في هذا في هذه الحال الوقوف والانتهاء. المقصود دفع وساوس الشيطان بهذه الامور الثلاثة في الاول انتهى الانتهاء عن التفكير في هذا التسلسل -

00:20:50
الانتهاء عن التفكير في هذا التسلسل. وقطعه بقاعدة عقلية معروفة لدى العقلاة متفق عليها وهي وهذه القاعدة هي منع التسلسل في المؤثرين والفاعلين. فان العقلاة متفقون على انه يمتنع التسلسل في الفاعلين ويمتنع التسلسل في المؤثرين -

00:21:13
فمثلا لو قال لنا قائل كيف وصل الماء الى هذا الى هذه العلبة نقول كانت هذه العلبة في الكرتون. طيب ومن الذي اتى بالكرتون؟ نقول الذي اتى بالكرتون هو العامل. من اين اتى -

00:21:43
العامل بالكرتون من المصنع ومن الذي صنع هذا الماء؟ نقول المصنع. الرجل الذي في المصنع اعطى اوامره فصنع طيب من اين اتى الباء؟ يقولون من البحر او من باطن النهر -

00:22:02
طيب كيف وجد الماء؟ يقولون تفاعل بين الاكسجين وبين الهيدروجين تكون الماء. طيب من الذي اوجد الهيدروجين والاكسجين الان وقفنا عندما يسمى المركب المفرد لا نستطيع ان ننبعده فاذا تسلسلنا بطل هذا هذا الكلام كله كان باطل. فلا بد ان نقف الان وان نعتقد ان لهذا المخلوق -

00:22:21
الذى تسلسل حتى وجد الماء لابد ان يكون له خالق ولذلك اذا قال ابليس من خلق الله؟ نقول كلمة خلق من خلق الله لا يرد على الله. انما يرد على المخلوق -

00:22:51
من خلق الله؟ سؤال لا يرد على المخلوق لا يرد الا على المخلوق فاذا كان الله خالقا فكيف يسأل بمن خلقه؟ هذا السؤال غلط. هذا مثل الذي يقول للابن انت اب لمن -

00:23:06
فيكون ابا وهو الى الان ابن ما تزوج كيف يكون اب هذا سفه عند الناس لماذا السفه؟ لأن الاسئلة لابد ان تكون معقولة فلو قلت لو قال القائل لاحظ الان لو قال القائل الله موجود؟ نقول نعم الله ثابت وجوده -

00:23:21
هذا السؤال صحيح لكن لما يقول من خلق الله هذا السؤال غلط لان الله ليس مخلوق حتى نقول من خلقه انما السؤال هذا يرد على المخلوقات. فكل مصنوع لابد له من صانع -

00:23:42
اما الله عز وجل ليس مخلوقا حتى يقال من خلقه. فلا بد ان ننتهي بان نقطع الوساوس في التسلسل في ما يسمى بالمؤثرين او بالفاعلين. لو قال لنا قائل كيف ينزل المطر -

00:23:58

طبعا هم يقولون منخفض جوي منخفض اه اه مرتفع والسحب تترافق والرياح تأتي وتسوق كل هذا حق وقد جاء في القرآن ان الله عز وجل يرسل الرياح مبشرات ان الله سبحانه وتعالى يجعله ركاما هذا من افعال الله عز وجل - [00:24:16](#)

ولو سأناهم وتسليمنا معهم قلنا لهم من الذي اوجد المنخفض الجوي؟ ومن الذي اوجد المرتفع الجوي ومن الذي امر الرياح ان تسير ومن الذي اوجد السحاب؟ سيقولون والله الرياح وجدت بأسباب كذا وكذا - [00:24:36](#)

ووجدت بسبب اه ابخرة الماء اه ثم اجتمعت بسبب الرياح. فإذا سأناهم عن مفردات هذه الاشياء. مفردات المنخفض الفضل الجوي منفردات الماء يرجعون ويقفون ولا يتكلمون لأنهم يعلمون انه لابد في النهاية في المؤثرات او في - [00:24:56](#)

فاعلين من خالق موجود والا فيكون سفها في العقل. اذا اعظم وسيلة للانتهاء من هذه الوساوس الشيطانية ان نقطع انقطعت الوساوس بالامور العقلية المدركة. وان لا نتسلسل في الباطل اذا تسلسلنا في الباطل ما راح ننتهي. هذا مثل الذي يأتي انسان ويريد ان يتسلسل في الباطل يقول اه يمكن ان - [00:25:16](#)

حرقة يمكن للحرة ان تجني او لا يمكن يقول يمكن قالها ما دام يمكن الحرة ان تزني طيب انت عندك ام مع الامكان اذا يمكن ان تزني تروح تشك في امك عشان يمكن - [00:25:46](#)

هذا السير وراء وساوس ابليس يؤدي الى عدم الاستقرار يؤدي الى عدم الحياة طيبة لذلك لابد الانسان ان ينتهي. نعم. انا اعرف رجل مع الاسف الشديد انه عنده وساوس في الطلاق - [00:26:00](#)

من اعجب ما رأيت في حياتي وسمعت تصورووا معي انه يتصل علي يقول لي يا شيخ انا سجدت بس كانني في سجودي قلت زوجتي طلاق. يعني في احد يقول في سجوده زوجتي طلاق الى هذه - [00:26:20](#)

الدرجة فاحمدو الله عز وجل على العافية. انسان اذا استدرجه الشيطان بالوسواس يصبح جندي لابليس خلاص يوديه وبين ما يودي ويحبه وبين ما يحبه. انتهي. هذه هذا هو العلاج الاول. انت بالله عليكم هل انسان يقبل اشعاعات - [00:26:33](#)

الاعداء هل الانسان يقبل اشعاعات الكفار؟ هل الانسان يقبل اشعاعات الكذابين المفترين؟ مثل اليوم سووا لنا ظجة كبيرة عظيمة على انسان ما وتركوا قضايا الامة كلها لأن الامة ما عندها قضية لا يوجد عندنا لا قدس - [00:26:53](#)

لا امن في اليمن لا امن في سوريا لا امن في ليبيا ولا يوجد عندنا قضية الا قضية هذا الرجل. ليس؟ لأن الكفار والافاكين الذاهبين يريدون ان يشعروا الامة بهذا الشيء. هذا كل ما في الامر - [00:27:13](#)

فيجب علينا ان تكون فقهاء اذكياء مع ابلاسة الانس ومع ابلاسة الجن. مع وساوس الانس ومع وساوس الجن يريدون ان يغفلون عن قضايا الامة العظيمة بقضايا هامشية فقط ليغطوا على بعض المفاسد التي ارتكبواها وفعلوها - [00:27:28](#)

هذا امر عجيب والله والغريب والغرب من هذا كيف المسلمين يعني يمشون وراء هذه الاكاذيب؟ مع ان الله عز وجل يقول الذين امنوا جاءكم فاسق بنباً فتبينوا. ويجب على الانسان ان ينتهي نعم. قال رحمة الله الامر الثاني التعوذ - [00:27:47](#)

الله من الشيطان. فان هذا من وساوسه والقائه في القلوب ليشك الناس في الايمان بربهم. فعلى العبد اذا وجد ذلك ان اذا بالله منه فمن تعوذ بالله بصدق وقوة اعاده الله وطرد عنه الشيطان. قد حل وساوسه الباطلة - [00:28:07](#)

اذا الامر الثاني هو امر يتعلق بماذا يتعلق بالقول والعمل يتعلق بالقول والعمل متى يأتي الوساوس؟ عند خلو الذهن فإذاً كيف تتخلص من خلو الذين تتخلص من خلو الذهن تقطع عنه الخلوة ثم تشتعل بلسانك - [00:28:27](#)

بامر اخر اعظم منه اولا الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم ثانيا ذكر الله سبحانه وتعالى. ثالثا تلاوة القرآن. رابعا الدخول الى الصلاة الدعاء بين يدي الله عز وجل كل هذه الاعمال يجعل الذهن غير فارغ لوساوس ابليس. والنفس والنفس اما ان تشغله - [00:28:54](#)

واما ان تشغلك نعم. الامر الثالث ان يدفعه بما يضاده من الايمان بالله ورسله فان الله ورسله اخبروا بأنه تعالى الاول الذي ليس قبله شيء. وانه تعالى المفترد بالوحدانية. وبالخلق والايجاد للموجودات - [00:29:20](#)

السابقة واللاحقة. الامر الثالث هو دفع الوساوس بالعلم. واعظم العلم الانشغال بتقوية الايمان واكثر ما يدخل ابليس على الناس من جهة الوساوس من ضعف ايمانهم كلما زاد العلم كلما ضعف - [00:29:39](#)

اـه مـاـخـلـ اـبـلـيـسـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ . وـلـهـذـاـ يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـالـلـهـ لـمـوـتـيـ اـحـبـ الـلـهـ عـنـهـ وـالـلـهـ لـمـوـتـيـ اـحـبـ الـلـهـ عـنـهـ وـكـذـاـ فـقـالـ لـهـ لـمـ ؟ـ قـالـ لـهـ

يـلـقـيـ الشـبـهـةـ فـيـ الصـيـنـ يـأـتـيـنـ بـهـاـ الـيـ فـادـحـهـ بـالـعـلـمـ - 00:29:59

الـعـلـمـ مـاـيـوـجـدـ مـثـلـهـ . لـذـكـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـ بـالـسـةـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ اـنـ يـوـسـوـسـوـ لـلـاـنـسـانـ مـعـ وـجـودـ الـعـلـمـ . لـذـكـ هـمـ يـفـرـخـونـ وـيـعـشـعـشـونـ اـيـنـ ؟ـ فـيـ الـاـمـاـكـنـ تـيـ يـكـثـرـ فـيـهاـ جـهـلـ الـنـاسـ بـالـدـيـنـ مـثـلـ الـيـوـمـ لـوـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ الـمـفـجـرـيـنـ وـالـمـكـفـرـيـنـ الـيـوـمـ لـوـجـدـنـاـ اـنـ اـكـثـرـهـمـ اـنـاسـ سـوـابـقـهـمـ

مـنـحـرـفـةـ - 00:30:18

ماـعـنـدـهـمـ عـلـمـ شـرـعـيـ يـشـارـيـهـ بـاـنـهـ كـانـ عـالـمـاـ يـشـارـيـهـ بـاـنـهـ مـعـرـوفـ باـخـذـهـ الـاـكـابـرـ وـانـمـاـ نـاسـ كـانـواـ

فـسـقـةـ كـذـابـيـنـ غـشـاشـيـنـ خـدـاعـيـنـ ثـمـ اـرـادـوـاـ الـاستـقـامـةـ - 00:30:49

وـاـسـتـوـلـىـ عـلـيـهـمـ اـبـلـسـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ فـصـارـوـاـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ مـفـجـرـيـنـ وـمـكـفـرـيـنـ . فـلـذـكـ الـعـلـمـ اـعـظـمـ وـسـيـلـةـ دـفـعـ وـسـاوـسـ الشـيـطـاـنـ شـيـاطـيـنـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ . نـعـمـ . قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـهـذـاـ الـاـيـمـاـنـ الصـحـيـحـ الصـادـقـ طـيـنيـ يـدـفـعـ جـمـيـعـ ماـيـضـاـهـ مـنـ الشـبـهـ الـمـنـافـيـةـ لـهـ . فـاـنـ الـحـقـ يـدـفـعـ

الـبـاطـلـ وـالـشـكـوـكـ لـاـ تـعـارـضـ الـيـقـيـنـ . الـذـيـ - 00:31:09

عـنـدـهـ عـلـمـ يـعـلـمـ بـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـلـقـ الـزـمـانـ فـكـيـفـ يـجـريـ عـلـيـهـ اـحـكـامـ الـزـمـانـ ؟ـ مـنـ الـذـيـ اوـجـدـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ . هـاـ

وـمـنـ اـيـاتـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ . فـهـذـهـ اـيـاتـ دـالـةـ - 00:31:39

جـعـلـ اللـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـجـريـ اـحـكـامـهـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ . يـعـنـيـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ وـلـكـ اـنـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ مـضـىـ عـلـيـنـاـ صـرـنـاـ اـقـرـبـ اـلـمـوتـ

صـرـنـاـ اـعـمـرـ اـمـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـجـريـ عـلـيـهـ هـذـهـ اـحـكـامـ . بـلـ اـنـ اـحـكـامـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ لـاـ يـجـريـهـاـ - 00:31:59

الـلـهـ عـلـىـ الـاـمـوـاتـ فـيـ عـالـمـ الـبـرـزـخـ شـلـوـنـ شـفـتوـاـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـتـىـ مـاتـ ؟ـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـتـىـ مـاتـ ؟ـ فـاـذـاـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـقـامـ

يـظـنـ الـمـؤ~مـنـ الـذـيـ هوـ فـيـ روـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ يـظـنـ اـنـ نـامـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ اوـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ . مـاـيـجـريـ اللـهـ الـاـحـكـامـ عـلـيـهـ

كـيـفـماـ شـاءـ . وـلـذـكـ مـنـ الـمـتـيقـنـ - 00:32:19

عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـعـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ خـلـلـ فـلـاـسـفـةـ وـاـضـرـابـهـمـ يـقـولـوـنـ اـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ هـاـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ اـبـداـ . لـاـ يـهـرـمـوـنـ مـاـ تـجـريـ عـلـيـهـ

اـحـكـامـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ . لـاـنـ اللـهـ لـمـ يـرـدـ اـنـ تـجـريـ - 00:32:46

لـاـ يـتـقـادـمـوـنـ لـاـنـ اللـهـ لـمـ يـرـدـ اـنـ يـتـقـادـمـوـاـ تـبـقـىـ شـبـاـبـاـ اـبـدـ الدـهـرـ فـيـ الـجـنـةـ لـاـ تـمـرـضـ عـلـىـ عـافـيـتـكـ عـلـىـ صـحـتـكـ . شـيـءـ عـجـبـ !ـ طـيـبـ اـذـاـ

كـانـتـ هـذـهـ اـحـكـامـ لـاـ تـجـريـ عـلـىـ مـخـلـوقـاتـ اللـهـ بـارـادـهـ اللـهـ فـكـيـفـ تـجـدـ - 00:33:06

هـيـ اـحـكـامـهـاـ عـلـىـ اللـهـ . سـبـحـانـ اللـهـ يـجـبـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـعـلـمـ نـعـمـ . قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـهـذـهـ اـمـوـرـ الـثـلـاثـةـ التـيـ ذـكـرـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ تـبـطـلـ هـذـهـ الشـبـهـ التـيـ لـاـ تـزالـ عـلـىـ السـنـةـ الـمـلـاـحـدـةـ - 00:33:23

يـلـقـونـهـ بـعـبـارـاتـ مـتـنـوـعـةـ فـاـمـرـ بـالـاـنـتـهـاءـ الـذـيـ يـبـطـلـ التـسـلـسلـ الـبـاطـنـ . وـبـالـتـعـوـذـ مـنـ الشـيـطـاـنـ الـذـيـ هوـ الـمـلـقـيـ لـهـذـهـ شـبـهـةـ وـبـالـاـيـمـاـنـ

الـصـحـيـحـ الـذـيـ يـدـفـعـ كـلـ مـاـيـضـاـهـ مـنـ الـبـاطـلـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ . فـبـالـاـنـتـهـاءـ قـطـعـ الشـرـ مـباـشـرـةـ - 00:33:41

وـبـالـسـتـعـاـذـةـ قـطـعـ السـبـبـ الدـافـعـةـ لـكـلـ شـبـهـةـ تـعـارـضـ الـاـيـمـاـنـ . هـذـهـ اـمـوـرـ 00:34:01

الـثـلـاثـةـ هـيـ جـمـاعـ اـسـبـابـ الدـافـعـةـ لـكـلـ شـبـهـةـ تـعـارـضـ الـاـيـمـاـنـ انـ الـاـنـسـانـ اوـلـاـ يـقـطـعـ مـادـهـ الشـرـ مـثـلـاـ اـنـ اـنـتـ اـحـسـسـتـ بـضـعـفـ الـاـيـمـاـنـ لـانـكـ

تـرـوحـ فـيـ الـمـكـانـ الـفـلـانـيـ . مـاـذـاـ تـفـعـلـ تـقـطـعـ مـادـهـ الشـرـ فـلـاـ تـذـهـبـ اـلـىـ الـمـكـانـ الـفـلـانـيـ . فـجـاءـكـ اـنـسـانـ يـدـعـوكـ اـلـىـ هـذـاـ الـمـكـانـ الـفـلـانـيـ تـبـتـعـدـ

عـنـ هـذـاـ الدـاعـيـ - 00:34:21

لـاـنـهـ سـيـذـهـبـ بـكـ اـلـىـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـظـعـفـ اـيـمـانـكـ طـيـبـ دـفـعـتـ السـبـبـ هـلـ تـكـتـفـيـ ؟ـ لـاـ تـنـتـقـلـ اـلـىـ الـمـكـانـ الـذـيـ تـزـدـادـ فـيـهـ اـيـمـانـاـ بـيـتـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ حـلـقـ الذـكـرـ اوـذـكـ فـهـذـاـ اـمـرـ عـظـيمـ . لـاـبـدـ الـاـنـسـانـ يـدـرـكـ اـنـ اـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ الـخـلاـصـ الاـ بـقـطـعـ الشـرـ - 00:34:50

دـفـعـ اـسـبـابـهـ الـلـجـءـ اـلـىـ ضـدـهـ . نـعـمـ . فـيـنـبـغـيـ العـنـيـاـةـ بـهـاـ فـيـ كـلـ مـاـ عـرـضـ لـلـاـيـمـاـنـ مـنـ شـبـهـةـ وـاشـتـبـاهـ يـتـسـاوـيـ الـعـبـدـ مـباـشـرـةـ بـالـبـرـاهـيـنـ الدـالـةـ

عـلـىـ اـبـطـالـهـ وـبـاـثـيـاتـ ضـدـهـ وـهـوـ الـحـقـ الـذـيـ لـيـسـ بـعـدـهـ الاـضـلـالـ - 00:35:15

وـبـالـتـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـاـنـ الـذـيـ يـدـفـعـ اـلـىـ الـقـلـوبـ فـتـنـ الشـبـهـاتـ وـفـتـنـ الشـهـوـاتـ . يـزـلـلـ اـيـمـانـهـ وـيـوـقـعـهـمـ بـاـنـوـاعـ الـمـعـاـصـيـ فـبـالـبـصـرـ

وال اليقين ينال العبد السلامه من فتن الشهوات ومن فتن الشبهات والله هو الموفق - 00:35:35

يقول الحافظ. الله سبحانه وتعالى يقول في سورة السجدة وجعلناهم أئمة. أئمة يهدون بآياتنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون بكلمة 00:35:55 لما صبروا هذه جامعه في دفع وقطع الشر وفي دفع ومدافعة اسبابه و كانوا بآياتنا يوقنون هذه الدالة على الالتزام - لما يرسخ الايمان ويزيده. هذا هو الطريق الصحيح. من اراد الوصول الى الله سبحانه وتعالى فعليه دوما بالبعد عن الشر. وقطع مادته. قطع مادة الشر والبعد عن اسبابه والتجى الى ضده وهو ما يزيد الايمان ويرسخه. نعم. الحديث التاسع عن عبد الله ابن عمرو رضي - 00:36:27

الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم. اه اراد وجه هذا الحديث في شرح جوامع الاخبار انه اصل من اصول التي تدل على - 00:36:57

طريقة اهل السنة والجماعة في التعامل مع القدر. نعم. هذا الحديث متضمن لاصول عظيم من اصول الايمان الستة. وهو الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره عامه وخاصة. سابق ولاحقه بان يعترف العبد ان ان علم الله محظوظ بكل شيء. وانه علم اعمال العباد خيرها وشرها - 00:37:17

جميع امورهم واحوالهم. وكتب ذلك في اللوح المحفوظ كما قال تعالى. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ثم ان الله ينفذ هذه الاقدار في اوقاتها بحسب ما تقتضيه حكمته ومشيئته الشاملتان لكل ما كان وما يكون - 00:37:47

شاملتان للخلق والامر وانه مع ذلك ومع خلقه للعباد وافعالهم وصفاتهم فقد اعطاهم قدرة قادة تقع بها افعالهم بحسب اختيارهم. لم يجرهما عليها. وهو الذي خلق قدرتهم ومشيئتهم. وخلق وسبب التام خالق للمسبب. فافعالهم واقوالهم تقع بقدرتهم ومشيئتهم اللتين خلقهم - 00:38:12

الله فيه كما خلق بقية قواهم الظاهرة والباطنة. ولكنه تعالى يسر كلا لما خلق له. اهل السنة والجماعة من عندهم مبنية على ستة اركان الايمان بالله الايمان بالملائكة الايمان بالكتب الايمان بالرسل الايمان بالاخرين الايمان بالقدر خيره وشأنه. كما مر معنا في - 00:38:42

آآ جبريل الطويل. الايمان بالقدر لا يستقيم حتى تستيقن ان كل شيء بقدر. ما معنى بقدر؟ كل شيء بقدر. بعض الناس ان معنى كل شيء بقدر يعني جبر. هذا فهم شيء. فهم سقيم. كل شيء بقدر يعني ان الله يعلم 00:39:08 يعني ان الله يشاء. يعني ان الله خالق العبد و فعله. وليس معناه الجبر الله سبحانه وتعالى واراد ان يجبر العبد لجبرهم كلهم على الايمان. ولهذا قال ان نشأ ننزل عليهم - 00:39:34

من السماء اية فظللت اعناقهم لها خاضعين. وقد فعل الله عز وجل بمثل هذه الصورة معبني اسرائيل واذ نطقنا الجبل فوقهم الجبل جبل الطور ارتفع صار فوقبني اسرائيل واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة مثل السحابة فوقهم - 00:39:54 خذوا ما اتيناكم بقوة خروا سجدا جميعا وقالوا سمعنا فلما ارجع الله الجبل قالوا عصينا. اذا الله قادر ان يجبر العبد. نعم بل الله عز وجل قادر يمنع العبد ان شاء. فضلا منه سبحانه كما قال عن يوسف كذلك لنصرف عنه السوء - 00:40:17

والفحشاء. اذا الله سبحانه وتعالى يقدر ان يجبر العبد لكنه لم يفعل. انما جعل للعبد اختيار ومشيئة وهذا لا تخرج عن اختيار الله ومشيئته سبحانه وتعالى وعلمه جل ولكن العلم ليس جبرا - 00:40:41

انا ساضرب لكم مثال وننتهي ان شاء الله. سهل جدا ترى. لما انت الان تذهب الى المدرسة وتسأل المدرس كيف ابني يقول لك والله ابنك ما اظنه راح يكون من الممتازين. هو يخبر عن علمه ولا لا؟ نعم. يمكن علمه بحسب خبرته - 00:41:01

ان يكون دقيقة ويمكن ان يكون خطأ انه بشر يخطئ ويصيب لكن لما يقول لك ان ابنك هذا ها لن يكون من الممتازين بحسب ظنك. هل معناه جبر ابنك طيب الله سبحانه وتعالى اذا اخبر - 00:41:21

ان هناك من يدخل النار ويعلم سبحانه. وهناك من ينجح ويدخل الجنة هل معناه الله جبر هذا لينجح وجبر هذا ليرسب؟ ليش؟ ليش

علم الله نتعامل مع الآخر لأن علم الله لا يخطئ ما له علاقة علم الله لا يخطئ لأن الله - 00:41:38

مو لأنه يجبر العبد حتى يوافق علمه. منين فهمتم هذا الفهم السيء فالعبد يخبر أنا أقول في الجامعة للطلاب الله الممتازين منكم انت عشرون الممتازين منكم خمسة ليش؟ ليش اعرف؟ ليه نام؟ من خلال شهر وشوية من التدريس عرفت من الممتاز منهم ومن الذي ليس ما في اي اشكالية - 00:41:56

العلم لا يترتب عليه جبر العلم لا يترتب عليه جبر العلم طيب السؤال الآخر لأن انت علمت انت علمت ان مديرك وهو الوزير ولا الامير ان مديرك قد اختارك لعمل معين. انت - 00:42:22

فرحان هو جبرك انت فرحان ليش؟ لأنه في امتيازات فانت فرحان مجرد علمك فرح. طيب هل معنى نقول انك علمت ان مديرك اختارك انه جبرك؟ لا طيب ليش؟ علم المدير باختيارك ليس جبرا. ها ولو مع انه ما استشارك - 00:42:43

واحيانا يمكن جبرك اذا رأى المصلحة في ذلك ولذلك اهل السنة يقولون ان الله وفق العبد للايمان بفظله. ان الله خذل العبد فبعد له سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله فمن وجه قصده لربه حب اليه الايمان وزينه في قلبه - 00:43:04

اليه الكفر والفسق والعصيان. فجعله من الراشدين. فتمنت عليه نعم الله من كل وجه. ومن وجه وجهه غير الله بل تولى عدوه الشيطاني لم ييسره لهذه الامور بل ولاه الله ما تولى وخذه ووكله الى - 00:43:27

فضل وغوى وليس له على ربها حجة فان الله اعطاه جميع الاسباب التي يقدر بها على الهدية ولكن انه اختار الضلال على الهدى فلا يلومن الا نفسه. بالله عليكم لو اثنين راحوا الصحراء - 00:43:47

ها اثنين راحوا الصحراء وقطوهم في صحراء قاحلة في بر السالمي واعطوا كل واحد منهم تليفون وقال لهم ترى هذا فيه خط لها مباشر تتصل الناس اللي يرشدونك الى الطريق الصحيح - 00:44:05

وانتبه هذا الخط في شخص يقول انه يبي يدلك بس انه راح يضلك فلانا احد الرجالين اتصل بالخط الصحيح قالوا له يمين يمين يسار يسار يمين يسار يسار لين وصل الكويت - 00:44:26

الآن هذا الرجل يحمد ولا ما يحمد؟ يحمد لأنه سمع الكلام. الثاني قال له انا بصير مغامر ما بتتصل بالناس اللي يعرفونه اتصل بالرجل اللي قالوا عنه انه لا تتصل عليه. فاتصل عليه قال له يمين شمال يمين شمال راح فجأة لقى نفسه ها في العراق - 00:44:41

الآن يلوم من لأنه بنفسه الله سبحانه وتعالى يقول فهديناه النجدين اعطانا انزل الكتاب وارسل الرسل اعطانا عقول كل هذا بعدين انسان يجي يقول لا الله جبرني هذا من ضلاله هذا من ضلاله - 00:45:02

نعم. قال تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال. انه متخد الشياطين اولياء من دون الله وقال يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام يخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:45:22

وهذا القدر يأتي على جميع احوال العبد افعاله وصفاته حتى العجز والكيس. وهذا القدر احسنت. نعم وهذا القدر يأتي على جميع احوال العبد على جميع احوال العبد افعاله وصفاته حتى العجز والكيس - 00:45:42

اما الوصفان المتضادان الذي ينال بالاول منهما وهو العجز الخيبة والخسران وبالثاني وهو الكيس الجد في طاعة الرحمن والمراد هنا العجز الذي يلام عليه العبد وهو عدم الارادة وهو الكسل لا العجز الذي هو عدم - 00:46:02

القدرة وهذا هو معنى الحديث الاخر اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. كل شيء بقضاء الله وقدره. كونك بين ابوبين كونك في مكان فلاني ميلادا في زمانه الفلاني وفاة طولك عرضك كل هذا بقضاء الله وقدره هذا ليس لا - 00:46:22

تسأل عنه كل شيء ليس لك فيه اختيار لا يترتب عليه عند الله لا سؤال ولا منزلة ودرجة ما الذي يترتب عليه السؤال والمنزلة والدرجة ما لك فيه اختيار؟ فالله لن يسألك ليش؟ لونك اسود ليش لونك ابيض - 00:46:42

لكن يسألك ليش ما صليت؟ ليش صليت؟ يسألك لماذا ما صدقتك ليش كذبت؟ لأن لك اختيار. اذا كل شيء بقضاء الله وقدره ما ليس لك فيه اختيار وما فيه اختيار كله بقضاء الله وقدره. لكن انت اذا اخترت الحسنة الحسنة فهذا بقدر الله - 00:47:03

اذا اخترت القبح هذا بقدر الله. وانت لا لا نقول ليس لك اراده بل لك اراده. لك اراده. وقد اتي الله للعباد اراده لهذا نرى ان الشريعة ها

هل الشريعة فيها تكليف فيها مخاطبة - 00:47:23

مجانين لا لماذا؟ لانه لا اراده لهم. لماذا الشريعة لا تخاطب الاطفال الصغار بالفرائض الواجبات ها لان الارادة عندهم قاصرة ولا تامة؟
قاصرة اذا لا تخاطبهم الشريعة. بل لو كان الانسان مكروها - 00:47:43

مغلول اليدين مكرها هل هو مؤاخذ الا من اكره وقلب اذا معنى هذا انه لابد ان ندرك ان الارادة موجودة وكل انسان ينظر لنفسه رأى
ان الارادة موجودة يبسط يده لا يمكن ان تكون قبض يديه وبسط يدي مثل قبض وبسط الانسان - 00:48:03
الذي يبسط غيره يده ويقبض غيره يده. ما يمكن. لا يمكن ان يكون حركة يدي الان كحركة يد المرتعش بلا اراد انا الان احرك يدي
بایراد. المرتعش تتحرك يده بلا اراده - 00:48:27

نفرق بين من عنده ارادة وبين من ليس عنده ارادة. نعم. قال رحمه الله اما اهل السعادة فيسرورون لعمل السعادة وذلك بكيسهم
وتوفيقهم واطف الله بهم. والكيس والعاجز هما المذكوران في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:48:43
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. الكيس بسكون الياء بمعنى التعقل.
والكيس بتشديد الياء اسمه فاعل. وهو العاقل. ها - 00:49:03

فلان كيس يعني متعقل وهذا هو التعقل بعينه واما العجز فهو ظعف في الارادة ضعف في الارادة بحيث لا يشغل
تعقله واما حديث النبي اعوذ بك من العجز والكسل. العجز ضعف الارادة والكسل ضعف في البدن. وكلاهما ينبغي التعود - 00:49:23
منهما نعم. قال رحمه الله الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ضعفه بعض
اهل العلم ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله تعالى. وحسنه الحافظ - 00:49:52

النwoي رحمه الله وغيره. نعم. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى
هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبעה. من غير ان ينقص من اجرهم شيئا. ومن - 00:50:12
الى ضالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبעה. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. رواه مسلم. مناسبة هذا الحديث لشرح جوامع الاخبار
انه اصل في بيان كيفية تحصيل الاجور او الاثام انه - 00:50:32

اصل في بيان كيفية تحصيل الاجور او الاثام. نعم اذن طيب نكمel بعد الاذان ان شاء الله نكمel اه اشتغل. بس خلاص اشتغل خلاص
قدماك هذا جزاك الله خير سامحنا كلنا عليك. الله يرضي عليك - 00:50:52
خلاص ودي مكانها. لا الله الا الله استغفر الله والله العظيم. استغفر الله العظيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا
الله الا الله - 00:51:29

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان احياء الصلاة حي على حي على الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله لا الله الا الله.
اللهم صل على محمد. كما صليت عليه - 00:52:19

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد نعم. قال رحمه الله هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث. فيه الحث على الدعوة الى الهدى
والخير وفضل الداعي والتحذير من الدعاء الى الضلال والغير. وعظم جرم الداعي وعقوبته - 00:53:49
والهدى هو العلم النافع والعمل الصالح. من الهدى اذا اطلق في الكتاب والسنة فهو يشمل العلم الصحيح والعمل الصائب العلم الصحيح
والعمل الصواب. نعم فيكون الحديث من دعا الى هدى اي لا علم صحيح او الى عمل صواب. نعم. فكل من علم علما او وجه المتعلمين
- 00:54:19

الى سلوك طريقة يحصل لهم فيها علم فهو داع الى الهدى. وكل من دعا الى عمل صالح بحق الله او بحقوق الخلق العامة والخاصة.
ودداع الى الهدى. نسأل الله باسمه الحسن وصفاته العليا - 00:54:49

ان يجعلنا واياكم من هؤلاء. امين. نعم. وكل من ابدي نصيحة دينية او دنيوية. وكل من ابدي نصيحة دينية او دنيوية يتولى بها الى
الدين فهو داع الى الهدى. وكل من اهتدى في علمه او عمله فاقتدى به - 00:55:09
فوداع الى الهدى وكل من تقدم غيره بعمل خيري او مشروع عام النفع فهو داخل في هذا النص طبعا الهدى ما جاء به الكتاب والسنة.

وليس المقصود بالهدى ما يكون من اه اختراعات الناس او - 00:55:29

ومن مبتدعات الناس او من محدثات الناس. فان محدثات الناس ومبتدعاتهم في الدين ليست من الهدایة يأتي في شيء لان بعض الناس ربما يقول هذه بدعة حسنة انا ادعو الناس اليها ما في شيء في الدين - 00:55:49

قس حتى انت تأتي ببدعة حسنة تضيقها الى الدين. لان النبي صلی الله عليه وسلم الذي اوتى جوامع القلب كلام قال كما مر معنا في حديث عائشة من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد وقال كما في حديث جابر في صحيح مسلم فان كل محدثة بدعة - 00:56:09 اي كل محدثة في الدين. ولكن يمكن ان يعمم المعنى من دعا الى هدى حتى الهدایات التي تكون لصلاح دنيا الناس. مثلا من علم الناس كيف يستظلون من الشمس. من علم الناس كيف - 00:56:29

يستقون من ماء البحر فهذا من الخير. ولكن ليس هذا المراد من الحديث. المراد من الحديث الهدایة بمعنى العلم والعمل الشرعيين نعم. قال رحمة الله وعكس ذلك كله الداعي الى الضلاله. فالداعون الى الهدى - 00:56:49

ائمة المتقين وخيار المؤمنين والداعون الى الضلاله هم الائمة الذين يدعون الى النار. وكل من عاون غيره فهو على البر والتقوى فهو من الداعين الى الهدى وكل من اعاون غيره على الاثم والعدوان فهو من الداعين الى الضلاله - 00:57:09

الضلالة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم له ورودان. ان ترد كلمة ظلاله مع الغلط فالقصد بالظلالة الغي وفي العمل. الفساد في العمل. والمقصود - 00:57:29

المقصود بالغصب الفساد في العلم. اذا انفردت وهذا الوجه الثاني اذا انفردت كلمة ظلاله فانها تشمل الانحراف العلمي والانحراف العملي. ومعنى الحديث ومن دعا الى ظلاله اي الى مسألة علمية منحرفة - 00:57:49

او الى عمل منحرف. من دعا الى ظلاله شاملا للمسائل العلمية وسائلة للمسائل العمل كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا هذا امر خطير ايها الاخوة. لهذا يجب على الانسان يجب على الانسان ان لا يعمل عملا الا وتيقن انه خير حتى لا - 00:58:09

يقتدي به الغير فيكون هذا اثما فیأخذ اثام الفاعلين بعد ذلك. مثل هذا ان اه ينشئ القنوات الظلالة المنحرفة القنوات الفاظحة التي تغير اخلاق الناس مثل من يؤسس المواقع المحرم المحرمة المواقع الظلالة الواقع الالحادية الواقع الكفريه - 00:58:39

البدعية الواقع الاباحية التي تسيء اخلاق شباب المسلمين وشابات المسلمين. هؤلاء. يعني يفكرون فقط في تجارة رابحة دنيوية عاجلة وينسون الاثام المترتبة على هذه الافعال. نكتفي بهذا القدر وصلی الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد ملتقي الثلاثاء القادم ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا الله الا انت - 00:59:09

نعم شلون؟ يقول يقول السؤال بالنسبة لصف النساء من اين يبدأ؟ من اليمين ام من المنتصف؟ مصلاكم في اليسار ولا في اليمين ياشيخ مصلى النساء ما دام مصلى النساء فوق فمن المنتصف. نعم. بارك الله فيكم - 00:59:39

01:00:07 -